مجلس الأمناء **بخصوص**
22 – 23 سبتمبر 2021 **البند 3 من جدول الأعمال**

بند جدول الأعمال: الورقة البحثية لاستراتيجية2028 – ملخص التقرير الموجه إلى IPPF من اتحاد جامعة كيب تاون (UCT)/ أكسفورد

ملخص:

تم التكليف بتقديم عدد من الأوراق البحثية، في إطار عملية تصميم إستراتيجية 2028 (Strategy2028) التي توجهها وتشرف عليها لجنة السياسات والاستراتيجيات والاستثمارات (C-SIP)، للمساعدة في إنشاء قاعدة أدلة للخيارات الاستراتيجية القادمة.

والورقة المرفقة مقدمة من جامعة كيب تاون وجامعة أكسفورد، بعد تكليفهما بتقديم ورقة بحثية مشتركة عن المستفيدين 2030 من IPPF.

والهدف من هذه الورقة البحثية توسيع فهمنا للاتجاهات السائدة في المشهد المتغير للحقوق والصحة الجنسية والإنجابية باستكشاف القيم والتطلعات والرغبات والاحتياجات الصحية لما يسمى بالجيل زد والجيل ألفا، الذين يشكلون حاليًا ما يقرب من 40٪ من سكان العالم (تحت عمر 25 سنة). وهم الذين يحرص IPPF على تلبية احتياجاتهم بشكل أساسي في العقد القادم. إنهم المستفيدون من خدماتنا 2030.

ووضعت جامعة كيب تاون (UCT) وأكسفورد مجموعة كبيرة من مصادر البيانات في الاعتبار عند توصيف المستفيدين من الخدمات في المستقبل، والذين يمثلون تنوع الوجود العالمي لـ IPPF. ومازالت البحوث جارية. وأرفقنا الملخص التنفيذي هنا للاستفادة منه في ورشة العمل المشتركة للجنة C-SIP ومجلس الأمناء.

الإجراء المطلوب:

- للمناقشة

الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية في 2030

المشاركة في تصميم الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية لتعزيز سرعة استجابتها وفعاليتها وقابلية تطويرها للفترة من 2023 إلى 2028

المستفيدون مستقبلًا من IPPF في الفترة من 2023 إلى 2028: من الأدلة إلى العمل

مسودة التقرير الموجه إلى IPPF من اتحاد جامعة كيب تاون (UCT)/ أكسفورد أغسطس 2021

UNIVERSITY OF CAPE TOWN
IYUNIVESITHI YASEKAPA • UNIVERSITEIT VAN KAAPSTAD

UNIVERSITY OF OXFORD

IPPF

الملخص

بحلول عام 2030، سوف يضم العالم أكثر من 1.3 مليار شخص تتراوح أعمارهم بين 10 و 19 سنة، وسوف يكون أكثر من 80٪ منهم في أفريقيا جنوب الصحراء (حوالي 45٪) وآسيا (حوالي 40٪).[1] ومع دخول أطفال اليوم (جيل ألفا) العقد الثاني من عمرهم وبلوغهم سن الرشد، سوف يواجهون تحديات اجتماعية واقتصادية وقانونية ملحة قد تشكل تجاربهم الحياتية الحالية، وتؤثر على كيفية مشاركتهم في المستقبل كبالغين وآباء وأفراد في مجتمعاتهم المحلية. وسوف تحمل واحدة من كل أربع فتيات مراهقات في أفريقيا جنوب الصحراء وآسيا قبل سن العشرين، وأكثر من نصفهن في سن الرابعة والعشرين.[2] وعلاوة على ذلك، سوف يتم تزويج ربع عدد الفتيات المراهقات قبل سن 18 سنة. والشابات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 24 سنة في أفريقيا جنوب الصحراء هن أيضًا من بين أكثر الفئات عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشري (HIV) ويمثلن 20٪ من إجمالي الإصابات الجديدة في هذا الإقليم في عام 2017.[3] وقد نما آباؤهن وأمهاتهن – مراهقو وشباب اليوم، جيل الألفية أو الجيل زد – وكبروا في عالم سريع الخطى يتميز بقفزات كبيرة في إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا والأزمات العالمية الكبرى مثل تغير المناخ، وجائحة كوفيد-19، وزيادة إمكانية الوصول إلى الموارد وظهور القضايا الاجتماعية مثل العنف بين الأشخاص.[4] وتُعد الحقوق، بما فيها الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية، هي المحور الأساسي لشعور الجيل زد والجيل ألفا بهويتهم، وهم المستفيدون من IPPF في المستقبل بحلول 2030، وذلك مع ارتباطها القوي والواضح بجميع مجالات الحياة.[5]

وفي مايو 2021، بدأ فريق IPPF للبحوث الإستراتيجية التعاون مع فريق البحوث في جامعة كيب تاون (UCT)/ أكسفورد في تلخيص ما نعرف عن الجيل زد وألفا بتوثيق الاتجاهات السائدة في المشهد المتغير للحقوق والصحة الجنسية والإنجابية، وذلك باستكشاف قيم المستفيدين من IPPF وتطلعاتهم ورغباتهم في 2030 وما بعدها. ويهدف إلى التعامل مع الأسئلة التالية:

1. من هم المستفيدون 2030 من IPPF؟ ماذا تخبرنا البيانات الحالية عن حياتهم واحتياجاتهم ورغباتهم المتعلقة بالحقوق والصحة الجنسية والإنجابية؟
2. كيف يتعاملون (أو لا يتعاملون) مع منتجات وخدمات الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية؟
3. ما هي حلول الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية الفعالة والقابلة للتطوير في ضوء ما تشير إليه الأدلة؟
4. ما هي التدخلات/ النهج القابلة للتكيف مع الصدمات، أي التي يمكن استخدامها في الاستجابة للصدمات مثل كوفيد-19، والأحداث المناخية غير المواتية، والنزاعات، وما إلى ذلك؟

يطرح هذا الملخص نظرة عامة على الأعمال المنجزة حتى الآن، ويُختتم بملخص للخطوات النهائية لمشاركة الشباب في سبتمبر وأكتوبر 2021.

النهج العام: يتكون هذا النهج من ثلاث منهجيات رئيسية: (1) مراجعات دقيقة وسريعة وفقًا لمنهجية حالية؛ (2) أدلة تفاعلية من خلال ورش العمل الإبداعية، والتي نتجت عنها الصور التوضيحية، و (3) المشاركة مع شبكة شباب IPPF عبر فريق IPPF الأساسي للشباب.

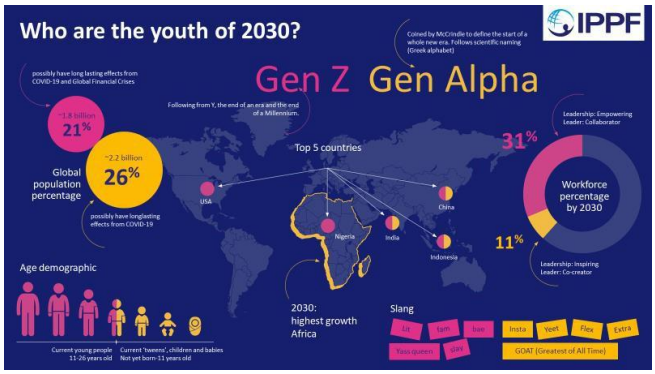

الاتجاهات والقضايا: تتميز احتياجات ورغبات الجيل زد و ألفا من الحقوق الصحة الجنسية والإنجابية بالتنوع المستمر عمومًا، ليس فقط من حيث هوية النوع والتوجه الجنسي، ولكن أيضًا من حيث الهيكل الأسري والأولويات المعيشية وغير الصحية. وسوف تشكل أوجه عدم المساواة، التي يحركها التغير التكنولوجي السريع وأزمة المناخ والتحضر والهجرة، احتياجات الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية التي يحركها السياق المحلي لأجيال المستقبل، ويجب أن نستفيد منها في خدماتنا لعام 2030 وما بعده. وسوف يعيش ثلثا المستفيدين من IPPF لعام 2030 في البلدان التي زادت فيها صور عدم المساواة، لاسيما أن تزايد عدم المساواة يرجع إلى مشكلة الاحتباس الحراري/أزمة المناخ بنسبة متزايدة (بلغت 25٪ في 2019-2020).

وينتمي واحد من كل خمسة تقريبًا من أبناء الجيل زد إلى مجتمع LGBTQIA+ في عام 2020، وهي أعلى نسبة على الإطلاق على مستوى العالم، إذ يستكشف أربعة من كل خمسة شباب جنسانيتهم وهوية نوعهم. ومن المتوقع أن تنمو هذه النسب في سياقات معينة. وعلى الرغم من وجود هذه الاتجاهات، فإن القضايا الرئيسية المتعلقة بالحقوق والصحة الجنسية والإنجابية التي ستؤثر على أعداد كبيرة (ملايين) من

[1] شعبة السكان، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الأمم المتحدة (2015). (ST/ESA/SER.A/389) Population 2030: Demographic challenges and opportunities for sustainable development planning.
[2] صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA). 2013. أمومة في عمر الطفولة.
[3] برنامج الأمم المتحدة المشترك لفيروس نقص المناعة البشري (HIV)/الإيدز. 2019. Global AIDS Update (تحديث الإيدز العالمي).
[4] The Atlantic. Oh No, They've Come Up With Another Generation Label. 21 فبراير 2020.
https://www.theatlantic.com/family/archive/2020/02/generation-after-gen-z-named-alpha/606862/
[5] Ipsos, 2021. LGBT+ Pride 2021 Global Survey. Ipsos, p.4 [online]. متاح على:
https://www.ipsos.com/sites/default/files/ct/news/documents/20216/LGBT%20Pride%202021%20Global%20Survey%20Report_3.pdf
[تم الوصول 18 يونيو 2021].

المراهقين والشباب في عام 2030 سوف تشمل زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري والأمومة المبكرة وغير المقصودة واحتياجات منع الحمل غير الملباة وحالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري (HIV). وسوف تقترن قضايا الصحة الجنسية والإنجابية هذه بتزايد معدلات التعرض للعنف (العنف الموجه ذاتيًا، والعنف الشخصي والعنف الجماعي) الذي سيؤثر على الأطفال والشباب في بيوت لا تنعم بالاستقرار، والنساء اللاتي يعانين من حالات النزاع/ ومواقع الأزمات الإنسانية، وزواج الأطفال/ الزواج المبكر/ الزواج القسري والأقليات (العرقية، الجنسية، والسياسية، إلخ).

ما وراء الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية: سوف يكون المستفيدون 2030 نشطاء، وطريقة حياتهم رقمية، ويتطلعون إلى المشاركة في ابتكار المنتجات والخدمات التي يستخدمونها. ويتوقعون خدماتٍ وتعليمًا متعدد الوسائط، ويرتبط تعليمهم بفرصهم الوظيفية ارتباطًا وثيقًا كهدفين مترابطين. ولقد ورد بعض هذه الاحتياجات والرغبات والتطلعات في سلسلة بعنوان: Emotive Evidence Portraits، والتي سيتم تحويلها إلى أدوات مرئية، بالتعاون مع Portland Communications:

1. سيسي، 16 سنة، موهيلز هوك، ريف ليسوتو
2. نيكسون، 20 سنة، جنوب كيفو، جمهورية الكونغو الديمقراطية
3. عدن، 18 سنة، القاهرة، مصر
4. أليكسيس، 15 سنة، إدمونتون، كندا
5. ألينا، 20 سنة، كييف، أوكرانيا
6. حبيبة، 17 سنة، بالقرب من شيتاغونغ، بنغلاديش
7. تشارلي، 23 سنة، شروبشاير، إنجلترا
8. ايشواريا، 22 سنة، مزار شريف، أفغانستان
9. كيغان، 17 سنة، كيب تاون، جنوب أفريقيا
10. رودريغو، 19 سنة، ساو باولو، البرازيل
11. نالييني، 19 سنة، مومباي، الهند

أدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم العديد من العوامل الأساسية التي تزيد من خطر حمل المراهقات والأمومة، وكذلك العوامل التي تسهم في تردي أوضاع الصحة الجنسية ونتائج فيروس نقص المناعة البشري (HIV)، خصوصًا بين الشباب. ونظرًا لعدم الاتساق في طرق قياس تأثير كوفيد-19 على صحة السكان في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، فمن المرجح أن يخلف هذا الوباء العالمي آثارًا اقتصادية واجتماعية وسياسية هائلة وبعيدة المدى. وبعد مرور عام على انتشار هذا الوباء، تشير تقديرات صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى أن 12 مليون امرأة على الأقل على مستوى العالم تعرضن لانقطاع إمدادات وسائل منع الحمل، ما أدى إلى حدوث 1.4 مليون حالة حمل غير مقصود. وبالإضافة إلى ذلك، تشير التقديرات إلى أن الخلل في توفير الخدمات بسبب حالات الإغلاق على مستوى البلدان وعدم الاستقرار الاقتصادي يؤدي إلى زيادة حالات زواج الأطفال بنحو 13 مليون حالة على مدى العقد المقبل، مع ما يرتبط بذلك من مخاطر الحمل المبكر والعنف ضد الفتيات.[6] ومن المحتمل أيضًا أن يستمر تأثير كوفيد-19 على عدد الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشري (HIV): حدث انقطاع أو توقف مؤقت في خدمات معينة مثل اختبار فيروس نقص المناعة البشري (HIV) في العيادات، وتقديم المشورة، والعلاج، والالتزام بدعم الأفراد المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري (HIV)، لأن الهدف من حالات الإغلاق على مستوى الدول وإعادة توزيع مخصصات النظام الصحي هو السيطرة على انتشار كوفيد.[7] ومن المرجح أن يتحمل المراهقون العبء الأكبر لهذه التحولات في تقديم الرعاية، وربما يتم إهمالهم تمامًا على اعتبار أنهم شريحة سكانية غير "معرضة لخطر" الإصابة بكوفيد-19.

ومع دخولنا عام 2030، تزداد الضغوط الإضافية على المراهقين بسبب تدهور المناخ، والقيود الاجتماعية والقانونية والسياسية، إلى جانب تفشي عدم المساواة حتى في المجتمعات التي تنعم بالاستقرار. كيف نعزز الصحة في خضم هذه التحديات المتضاربة والمتنامية؟ في أعقاب التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الناجمة عن جائحة كوفيد-19، نحتاج إلى إعادة تصورنا لتقديم الخدمات وإمكانية الوصول إليها في الوقت الحالي وفي المستقبل – للجيل زد والجيل ألفا وأطفالهم. ونحتاج أيضًا إلى فهم كيفية الوصول إلى المراهقين والشباب بسرعة، وعلى نطاق واسع، للحفاظ على صحتهم ورفاههم وتحسين أوضاعهم الصحية والجسدية والعاطفية والمعرفية والجنسية والإنجابية. وهذا يعني أننا بحاجة إلى تصميم منصات لتقديم الخدمات قابلة للتكيف تمامًا مع الكوفيد: تستطيع العمل بمرونة وأمان، مهما كانت القيود المفروضة على الحركة وحالات الإغلاق المتكررة. ويجب أن تكون هذه التغييرات قابلة للتكيف مع الكوفيد، وكذلك مع الصدمات الأخرى التي تتطلب فهمًا أعمق لكيفية تصميم نهج العمل، والوصول إلى من هم في أمس الحاجة إلى المعلومات والخدمات الصحية وتمكين النهج المتبعة في تقديم خدمات الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين والشباب، وكذلك الأجيال الأكبر سنًا لأنهم يحتاجون إلى الخدمات المتعلقة بالحقوق والصحة الجنسية والإنجابية باستمرار.

نماذج وممارسات واعدة: على الرغم مما ورد أعلاه، يمكن الاستفادة من الخبرات السابقة في تقديم منتجات وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية والدعوة القائمة على الحقوق في وضع الخطط المستقبلية. وسوف تكون النماذج القائمة على علاقات الأقران المعززة وتدخلات

[6] صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA). 2020. تأثير فيروس كورونا (كوفيد-19) على تنظيم الأسرة وإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية المعروف بالختان وزواج الأطفال
صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA). 2021. Impact of COVID-19 on Family Planning: What we know one year into the pandemic.

[7] Waterfield KC, Shah GH, Etheredge GD, Ikhile O. Consequences of COVID-19 crisis for persons with HIV: the impact of social determinants of health. BMC Public Health. 2021;21(1):1–7

الرعاية الذاتية والتحول الثقافي والقائم على المعايير أمورًا بالغة الأهمية لضمان شعور الشباب في عام 2030 وما بعده بأن أنظمة الرعاية الصحية والمجتمعات التي يشكلون جزءًا منها تراهم ويستفيدون من خدماتها.

وبينما يقوم IPPF بتطوير إستراتيجيته للفترة من عام 2023 إلى 2028، فمن أهم الأسئلة المطروحة كيف نأخذ الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية إلى خارج حدود المرافق والمنتجات/ الخدمات/ الأنظمة الصحية مع وضع رؤيتنا الترويجية والتحويلية في الاعتبار. وقد تكون هناك حاجة إلى نهج متعددة سريعة الاستجابة للصدمات وتتعامل بمرونة مع المستقبل، على النحو المبين في الشكل التوضيحي أدناه:

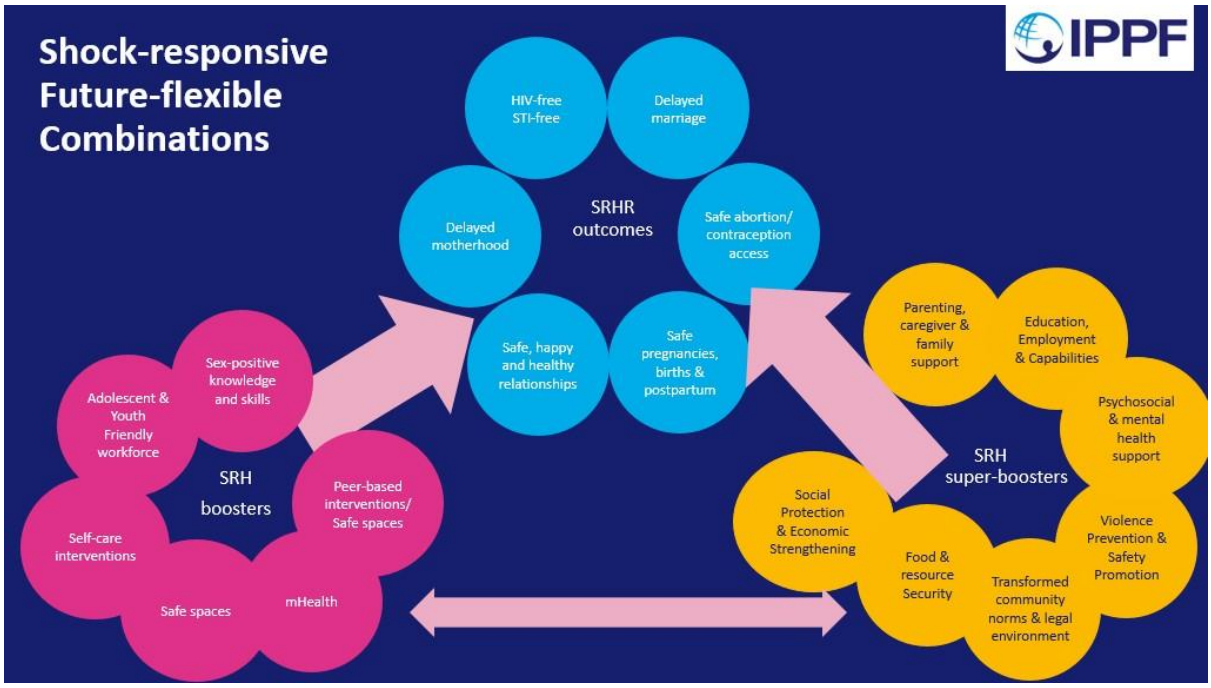

آراء وتقييمات IPPF الداخلية: تم تداول ملخص النتائج الأولية الواردة في شرائح العرض هنا مع قادة الشباب الإقليميين وفريق الاتحاد الأفريقي وفريق القيادة التابع للمدير العام في 31 أغسطس 2021. وتُدرج ملاحظاتهم وآراؤهم في التقرير النهائي الذي سيُعمم خلال الأسبوع الذي يبدأ في 6 سبتمبر 2021.

وسوف تتألف **مشاركة الشباب** مع فريق شباب IPPF الأساسي (بقيادة أنيتا نيانجونغ وأنجيلا تاتوا) من مجموعة ورش عمل داخلية في IPPF لمراجعة الصور المدعومة بالأدلة.